من خلال أشخاص متخفين بزي الجيش

سريلانكا: مسؤولون أمنيون يحذرون من هجمات جديدة

حذر مسؤولون أمنيون في سريلانكا من أن متشددين نفذوا تفجيرات في "عيد القيامة" يخططون لمزيد من الهجمات باستخدام سيارة "فان" وأشخاص متخفين بزي الجيش.

وقال رئيس إدارة أمن الوزارات – وهي وحدة في الشرطة – في خطاب للنواب وإدارات أمنية أخرى اطلعت عليه "رويترز"، أمس، إنه "قد يكون هناك موجة أخرى من الهجمات".

وأضاف المسؤول أن "المعلومات المتاحة تشير إلى أن أفرادا يرتدون زي الجيش ويستخدمون سيارة فان قد يشاركون في تنفيذ الهجمات".

وأشار إلى أن "المتشددين يستهدفون خمسة مواقع وقد ينفذون الهجمات الأحد أو الاثنين".

ولم تقع هجمات الأحد، فيما كثفت السلطات في أنحاء البلاد من الإجراءات الأمنية وجرى اعتقال العشرات من المشتبه بهم منذ تفجيرات 21 أبريل، التي استهدفت كنائس وفنادق وأسفرت عن مقتل ما يزيد عن 250 شخصا بينهم 40 أجنبيا.

وتشتبه السلطات في أن أعضاء جماعتين محليتين لا يعرف الكثير عنهما، وهما جماعة التوحيد الوطنية وجمعية ملة إبراهيم، نفذتا الهجمات على الرغم من أن تنظيم داعش أعلن مسؤوليته عنها.

ورفعت الحكومة حظر التجول مساء الأحد، للمرة الأولى منذ التفجيرات، لكن الشرطة في العاصمة كولومبو نفذت عمليات تفتيش عشوائية.

وقال الخطاب إن أحد الأهداف الجديدة للمتشددين يقع في باتيكالوا، وهي مدينة على الساحل الشرقي قتل فيها 27 شخصا في تفجير انتحاري على كنيسة.

ولم يذكر الخطاب أهدافا أخرى محتملة للهجمات التي قد تقع، لكن وزيرين ونائبين من المعارضة أكدوا أنهم على علم بالتحذير الأمني الأخير.

وقال وزير الصحة راجيثا سيناراتني: "تم إبلاغنا بذلك من إدارة أمن الوزارات".

كما عين رئيس سيرلانكا مايثريبالا سيريسينا، أمس، "تشاندانا ويكراماراتنه"، قائما بأعمال القائد، في أحدث تغيير في المناصب الأمنية بعد تفجيرات انتحارية وقعت يوم عيد القيامة.

وكان تشاندانا الرجل الثاني في قيادة الشرطة، بعد بوجيث جاياسوندارا، قائد شرطة البلاد.

وقال مصدران في المكتب الرئاسي، مطلع الأسبوع، إن بوجيث جاياسوندارا قائد شرطة البلاد رفض طلبا من الرئيس بالتنحي.

تحذيرات من هجمات جديدة في سريلانكا

جو بايدن يطلق حملته في معقل عمّالي قديم في بنسلفانيا

بدأ نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أمس أول تحرّك ميداني له ضمن حملته للترشح عن الحزب الديموقراطي للانتخابات الرئاسية الأميركية، ويتمثل بلقاء عمّال ونقابيين.

واختار بايدن لهذا الحدث ولاية بنسلفانيا الواقعة شمال شرق الولايات المتحدة حيث ولد قبل 76 عاما. ويزور مدينته بيتسبرغ، مهد صناعة الفولاذ الأميركية والتي تحوّل جزء منها راهنا إلى الصناعات التكنولوجية.

واختار النائب السابق لباراك اوباما استراتيجية مواجهة مع الرئيس دونالد ترامب الذي يتهمه بتشويه القيم الأميركية.

وصوتت بنسلفانيا في 2016 لترامب كما غيرها من المناطق الصناعية حيث يسود شعور بالتراجع الاجتماعي.

ويتباهى بايدن ذو الشعبية والأصول المتواضعة، بالإبقاء على تواصله مع الطبقة العاملة في الحزب الديموقراطي.

وقال الخميس في ماساتشوستس أمام موظفي متاجر كبرى مضربين «إنّ مصرفيي وول ستريت والمديرين العامين لم يبنوا الولايات المتحدة. أنتم من بناها الناس العاديون من الطبقة الوسطى».

وبدعوة من الناشطين النقابيين سيتحدث الإثنين حول مسألة إعادة بناء الطبقة الوسطى الأميركية.

وتعد هذه المرة الثالثة التي يسعى فيها بايدن لدخول سباق البيت الأبيض، سبقها إخفاقان في الإنتخابات التمهيدية. ويرى بايدن أنّه بإمكانه تجسيد خط وسطي ومعتدل ضمن الحزب الديموقراطي الذي يميل أكثر فأكثر نحو اليسار.

وتُظهر استطلاعات الرأي في الوقت الراهن أنّه على حق. ومنحه آخر استطلاع، نُشرت نتائجه الأحد وأجري لمصلحة شبكة «ايه بي سي نيوز» وصحيفة «واشنطن بوست» نسبة 17% من نوايا التصويت في مقابل 11% لمنافسه الأبرز بيرني ساندرز.

ويكتسب بايدن سمعته من مسيرة استمرت عقودا في الكونغرس وتبعتها ثماني سنوات إلى جانب باراك اوباما. وهو حصد مبلغ 6،3 مليون دولار كهبات في الساعات ال24 الأولى التي تبعت إعلان ترشحه، أعلى رقم مسجّل في الجانب الديموقراطي حتى الآن. ويمثل هذا الأمر مقياسا مهما في الولايات المتحدة.

غير أنّ الانتقادات والتحفظات التي جعلته يتردد في الترشح لأسابيع طويلة لم تختف.

وتتمثل أولى النقاط في عمره والطاقة التي يجب أن تتوافر لديه لقيادة حملة انتخابية قد تمتد ل18 شهرا. ويفترض أن يجري أول اقتراع في الانتخابات التمهيدية في فبراير 2020.

جو بايدن

اعتقال مشتبه به في قتل 7 أفراد بولاية تنيسي الأميركية

قالت السلطات المحلية في ولاية تنيسي الأميركية، إن الشرطة أطلقت النار على مشتبه به في قتل 7 أشخاص في تنيسي وألقت القبض عليه بعد ساعات من المطاردة التي نتجت عن اكتشاف جثث في منزلين منفصلين.

وقال مكتب تحقيقات تنيسي في بيان إن مايكل كمينز (25 عاما) يقبع في السجن بعدما عانى من إصابات غير مميتة خلال اعتقاله مساء السبت.

وبدأ البحث مساء السبت بعدما تلقت الشرطة اتصالا طارئا عن وجود 4 جثث في منزل بمقاطعة سمنر على بعد قرابة 40 كيلومترا إلى شمال شرق ناشفيل على الحدود مع كنتاكي.

وقال المكتب إنه تم العثور على الجثة الخامسة في منزل قريب وحصلت الشرطة على معلومات تشير إلى أن كمينز هو المشتبه به الرئيسي في الحالتين.

وقال المكتب إن المحققين عثروا على جثتين أخريين في موقع الجريمة الأول يوم الأحد.

وأضاف البيان "يجعل هذا العدد الإجمالي للقتلى 7 إضافة إلى شخص مصاب في حالة حرجة. وما زالت الجهود المبذولة للتعرف على الضحايا مستمرة في الوقت الراهن".

الحزب الاشتراكي يفوز بانتخابات إسبانيا

أجريت الانتخابات العامة الإسبانية التي أسفرت الأحد عن فوز الحزب الاشتراكي، تحت قيادة رئيس الحكومة بيدرو سانشيز، بنتائج ستجعله مضطرا للدخول في تحالفات مع أحزاب أخرى من أج تشكيل الحكومة، في الوقت الذي دخل فيه اليمين المتطرف المشهد السياسي للمرة الأولى. وبعد الانتهاء تقريبا من فرز الأوراق الانتخابية (99.53%)، حصد حزب العمال الاشتراكي 123 مقعدا في البرلمان من إجمالي 250 بنسبة 28.69% من إجمالي الأصوات، وهو ما يعني ارتفاع ملحوظ في نسبة تمثيله عن الانتخابات السابقة التي شهدت حصوله على 84 مقعدا.

هذا بالإضافة لحصد الحزب الأغلبية المطلقة داخل مجلس الشيوخ.

ويعد هذا هو الانتصار الوطني الأول للحزب منذ انتخابات 2008 تحت قيادة رئيس الحكومة الأسبق خوسيه لويس ثاباتيرو.

وقال سانشيز في أول تعليق له عقب الإعلان عن النتيجة، أمام الآلاف من أنصاره في مدريد: «من الواضح أن الإسبان يرغبون في أن يحكم حزب العمال الاشتراكي، ويقود البلاد خلال الأربعة أعوام المقبلة».

ومد سانشيز يده «لكل القوى السياسية لتشكيل الحكومة في إطار الدستور».

أما الحزب الشعبي (المحافظ) فسجل النتيجة الأسوأ عبر تاريخه بعد حصوله على 66 مقعدا بنسبة 16.69% من إجمالي الأصوات، وهو ما يعني تراجع كبير عن التمثيل الحالي بـ137 مقعدا. من جانبه، أقر زعيم الحزب، بابلو كاسادو، بأن النتيجة «سيئة للغاية»، وساهم فيها بنسبة كبيرة انقسام أصوات اليمين بين ثلاثة أحزاب: الحزب الشعبي نفسه، واليمين المتطرف (فوكس)، والليبرالي (مواطنون).

فرنسا تعتقل أشخاصاً يخططون لاستهداف قوات الأمن

أعلنت النيابة العامة في باريس توقيف «عدة أشخاص» بشبهة التورط في خطة هجوم ضدّ قوات الأمن الفرنسية «في أجل قصير»، وذلك في إطار تحقيق مفتوح في قضية «عصابة أشرار إرهابية إجرامية».

وبين المتهمين قاصر محكوم من قبل بالسجن ثلاثة اعوام بينها عامان مع إيقاف التنفيذ والمراقبة، وذلك لمحاولته التوجه إلى سوريا. وكان القاصر وضع في مركز تعليمي في إطار عامّي المراقبة وفق النيابة العامة التي أكدت معلومات عدّة وسائل إعلامية. وقال مصدر مقرّب من التحقيق إنّ الاشخاص الثلاثة الآخرين معروفون بقضايا متعلقة بالحق العام.

وبدأت نيابة باريس التحقيق التمهيدي في الأول من فبراير وأوكلت التحريات والتحقيقات إلى الادارة العامة للامن الداخلي.

وتندرج قوات الأمن بين الأهداف التي دعا مرارا تنظيم الدولة الإسلامية إلى استهدافها.

وبرغم هزيمة التنظيم في سوريا والعراق، لا تزال فرنسا تحت تهديد إرهابي مستمر بعدما ضربتها منذ 2015 موجة هجمات إرهابية غير مسبوقة أدت إلى مقتل 251 شخصا.

وفي نهاية مارس، وُجّه اتهام إلى رجلين يعاني أحدهما من اضطرابات نفسية، بالتحضير لهجوم على مدرسة أو على شرطي، ووضعا قيد التوقيف الاحتياطي من قبل قاضي مكلف بقضايا مكافحة الإرهابية.

ارتفاع حصيلة ضحايا فيضانات إندونيسيا إلى 29 قتيلاً

أعلنت اندونيسيا أمس ارتفاع حصيلة ضحايا فيضانات وانهيارات أرضية اجتاحت تسع بلدات بمقاطعة (بنجكولو) في جزيرة (سومطرة) الاندونيسية إلى 29 قتيلا فيما لا يزال 13 شخصا في عداد المفقودين بعد أيام من هطول أمطار غزيرة.

وقالت وكالة مكافحة الكوارث الإندونيسية في بيان إن أكثر المناطق تضررا هي منطقة (بنجكولو) الوسطى حيث لقي فيها 22 شخصا مصرعهم فيما تسبب انهيار أرضي بمنطقة (لامبونج) في مقتل عائلة من سبعة أفراد.

ومن جانب آخر أفادت الوكالة بأن الأنشطة غير القانونية في مجال التعدين بمناجم الفحم تعتبر سببا جزئيا في الانهيارات الأرضية المميتة موضحة أن هذه الممارسة تجعل التربة الرخوة عرضة للانهيارات عند هطول أمطار غزيرة.

وكان نشطاء حذروا قبل فترة طويلة من ظاهرة التعدين المتفشية في المقاطعة والذي قد يؤدي إلى كارثة طبيعية كبيرة مفيدين بأن أربعة أنهار رئيسية على الأقل في (بنجكولو) تفيض في كل مرة تهطل فيها الأمطار بسبب الممارسات غير القانونية القريبة من ضفافها. وتعتبر الانهيارات الأرضية والفيضانات من الكوارث الطبيعية الشائعة في إندونيسيا خاصة خلال موسم الرياح الموسمية بين شهري أكتوبر وأبريل حيث تهطل الأمطار الموسمية بغزارة في الأرخبيل الشاسع.

آلاف المشاركين في اجتماعات «اللويا جيرغا» حول السلام في أفغانستان

وصل آلاف المندوبين من جميع أنحاء أفغانستان الإثنين إلى كابول للمشاركة في اجتماعات المجلس الكبير (اللويا جيرغا)، وسط إجراءات أمنية مشددة، لمناقشة جهود الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاق سلام مع حركة طالبان.

ودعي أكثر من ثلاثة آلاف سياسي ورجل دين ووجهاء وغيرهم من أعضاء المجتمع المدني، إلى هذا الاجتماع الذي يوصف بأنه الأوسع في تاريخ أفغانستان الحديث.

وقال الرئيس أشرف غني في مستهل الاجتماع «نريد تحديد الخطوط العريضة للمفاوضات مع طالبان». وأضاف «نريد نصائح واضحة منكم جميعا». وتتم دعوة «المجلس الكبير» إلى الاجتماع من وقت لآخر للتوصل إلى تفاهم حول القضايا السياسية الكبرى.

ويعقد هذا الاجتماع بينما تجري الولايات المتحدة وطالبان مفاوضات حول انسحاب محتمل للقوات الأميركية مقابل وقف لإطلاق النار وتعهدات أخرى من المتمردين.

سليماني: إيران لن تتفاوض مع أميركا تحت الضغط

أعلن قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني الجنرال قاسم سليماني، الاثنين، معارضته للتفاوض مع الولايات المتحدة، معتبرا أن "التفاوض والجلوس على طاولة مع أميركا يعني استسلام إيران".

ونقلت وكالة أنباء "مهر" الإيرانية، عن قاسم سليماني خلال كلمة له أمام حشد من قادة ومديري قوات الشرطة الإيرانية قوله "إن التفاوض مع الولايات المتحدة هو مصداق واضح لاستسلام إيران"، مضيفا أن "هدف عدونا (أميركا) مواصلة الضغوط الاقتصادية من أجل إجبارنا على الجلوس معه على طاولة المفاوضات".

وفي وقت سابق، اعتبر رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، أن التفاوض مع الولايات المتحدة في الوقت الحالي هو خطأ استراتيجي، مشيرا إلى أن "المسؤولين في أميركا يجب أن يفهموا أنهم يواجهون غصما قويا"، في إشارة إلى إيران.

أول اعتداء من نوعه في البلاد

خمسة قتلى بينهم قس في هجوم على كنيسة في بوركينا فاسو

أعلنت مصادر أمنية ومحلية مقتل خمسة أشخاص أحدهم قس في هجوم استهدف كنيسة في سيلغادجي في إقليم سوم بشمال بوركينا فاسو في أول اعتداء على كنيسة في هذا البلد الذي يشهد هجمات جهادية متكررة.

وقال مصدر أمني لوكالة فرانس برس إن «أفرادا مسلحين مجهولين هاجموا الكنيسة البروتستانتية في سيلغادجي ما أدى إلى مقتل أربعة مصلين وقس». وأضاف أن «أربعة أشخاص آخرين فقدوا».

ولم يستهدف رجال دين مسلمون أو مسيحيون بهجمات الجهاديين حتى الآن. وهذا الهجوم هو الأول الذي يستهدف كنيسة منذ بدء اعتداءات الجهاديين في 2015.

وقال أحد أعضاء الكنيسة لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته إن «الهجوم وقع حوالى الساعة 13،00 عندما كان المؤمنون يغادرون الكنيسة في نهاية القداس». وأضاف أن «المهاجمين كانوا على دراجات نارية وأطلقوا النار في الهواء قبل أن يستهدفوا المصلين».

وتشهد بوركينا فاسو منذ أربع سنوات هجمات متكررة يسقط فيها قتلى، تنسب إلى جماعات جهادية بينها أنصار الإسلام وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين وتنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء لكبرى.

وكانت الهجمات تتركز في البداية في شمال البلاد ثم استهدفت العاصمة ومناطق أخرى وخصوصا الشرق. وقد أسفرت عن سقوط حوالى 350 قتيلا منذ 2015، حسب إحصاء أجرته فرانس برس.

صورة أرشيفية